

## الجيل القادم من فاعلي الخير في المملكة العربية السعودية يرسخون معايير جديدة للتأثير والتميز

بيان صحفي

6 مارس، 2025

- تبدأ مبادرة بيرل العام بتأكيد التزامها تجاه السوق السعودي، حيث نظمت جلستين نقاشيتين لقادة الأعمال في القطاع الخاص ورواد التأثير في مجال العطاء الخيري.
- يتولى قادة الجيل القادم في السعودية مسؤوليات مباشرة تماشياً مع أعلى معايير الجودة والشمولية والحوكمة الفعالة.
- توصي أول دراسة بحثية من نوعها على مستوى المنطقة، التي أصدرتها مبادرة بيرل بالتعاون مع شراكة زوفيكيان ومؤسسة غيتس، بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لدعم وتعزيز العمل الخيري للجيل القادم.

الرياض، السعودية، 6 مارس، 2025: شهدت مدينة الرياض مؤخراً مشاركة عدد من قادة الأعمال في القطاع الخاص ورواد التأثير في جلستين حصريتين لتبادل الآراء حول الأبحاث الرائدة في مجال العمل الخيري للجيل القادم. وكان الموضوع الأبرز على جدول الأعمال هو كيفية توفير الأبحاث والأدوات اللازمة لتمكين قادة الجيل القادم من تعزيز مساهماتهم، وخاصة مع بدء البعض باتخاذ مسارات خيرية وريادية بشكل فردي، بعيداً عن المشاركة في المؤسسات أو الشركات العائلية لديهم. وكان أحد المواضيع الحاسمة وذات الأولوية على جدول الأعمال هو الاستثمار الاستراتيجي الموجه نحو النساء والفتيات في منطقة الشرق الأوسط، بهدف سد فجوة التمويل الكبيرة في هذا المجال.

في عام 2024، قامت [مبادرة بيرل](#)، المؤسسة الرائدة غير الربحية الهادفة إلى تعزيز حوكمة الشركات في منطقة الخليج، بالتعاون مع [شراكة زوفيكيان](#)، وهي مؤسسة عائلية إقليمية للبحوث والاستثمار الاجتماعي، بالإضافة إلى مؤسسة غيتس، على إطلاق أول دراسة من نوعها حول فاعلي الخير من الجيل القادم في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى شبكة سيركل، وهي شبكة تعاونية من مانحين أفراد ومؤسسات من جميع أنحاء المنطقة – وهي ثمرة شراكة بين مبادرة بيرل وشركة فيلانثروبي إيج.

وقد تم إصدار [التقرير](#) الذي حمل عنوان "جذور متأصلة في التقاليد وتطلعات واعدة نحو المستقبل: فهم العمل الخيري من منظور الجيل القادم في منطقة الشرق الأوسط" مع رؤى بحثية مفصلة، وشارك فيه أكثر من 80 فرداً من فاعلي الخير من الجيل القادم من بينهم ناشئون جدد ومؤسسين، في أول استطلاع كمي يهدف إلى تمكين مجتمع العطاء في المنطقة. وسيستمر البحث في عام 2025، حيث يلتقي فاعلو الخير في مراحل مختلفة من رحلتهم في مجال العطاء الخيري.

في الوقت الذي يختار فيه 80٪ من فاعلي الخير من الجيل القادم التوجه نحو مسارات عطاء شخصية وريادية، بعيداً عن المؤسسات العائلية والأعمال التجارية، يصبح العطاء أكثر استراتيجية ولكنه يحمل أيضاً مزيداً من المخاطر نتيجة عدم وضوح نتائج الأثر في بعض الأحيان، إضافة إلى تقليص ميزانيات العطاء. فيما كشف البحث عن وجود علاقة إيجابية ملحوظة بين الحفاظ على إرث العطاء العائلي وتخصيص ميزانيات أكبر لدعمه. ومن بين الاستنتاجات الاستراتيجية التي خرجت بها إحدى الجلسات في الرياض هذا الأسبوع، كانت الدعوات للعمل على تقليل مخاطر الخلافة وحماية الإرث العائلي، مع تعزيز قدرة المؤسسات العائلية على تمكين القادة الجدد من الجيل القادم.

وقد أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد العبدالله الفيصل، التي تتولى العديد من المناصب بما في ذلك مؤسسة منصة "أطلال"، والرئيس التنفيذي لمركز "فنون التراث"، وعضو دائم في مجلس إدارة جمعية النهضة، على أهمية دعم الجيل الناشئ قائلة: "يتولى الجيل القادم في السعودية مسؤوليات كبيرة في مجال الأعمال والعمل الخيري، ويجب أن يكون مهياً للانطلاق نحو النجاح. ولتحقيق الأثر طويل المدى، يجب أن نضمن له الوصول إلى بيانات دقيقة وقوية، وأيضاً إلى مجتمع يعتمد عليه ويشجعه".

من جانبه، قال آشون آير، المدير الأول لقسم شراكات العمل الخيري، منطقة آسيا والشرق الأوسط لدى مؤسسة غيتس قائلاً: "إن الاهتمام الكبير بالعمل الخيري بين المشاركين لافتاً للغاية – إذ أعرب المشاركون عن رغبتهم الكبيرة في التواصل والتعاون من أجل بناء بيئة خيرية مزدهرة في المملكة العربية السعودية. وقد أكدت النقاشات المختلفة على أهمية إشراك العائلات وتعزيز القيادة من الجيل المقبل، بالإضافة إلى الاستثمار في النساء والفتيات بصورة موجهة وأكثر وضوحاً".

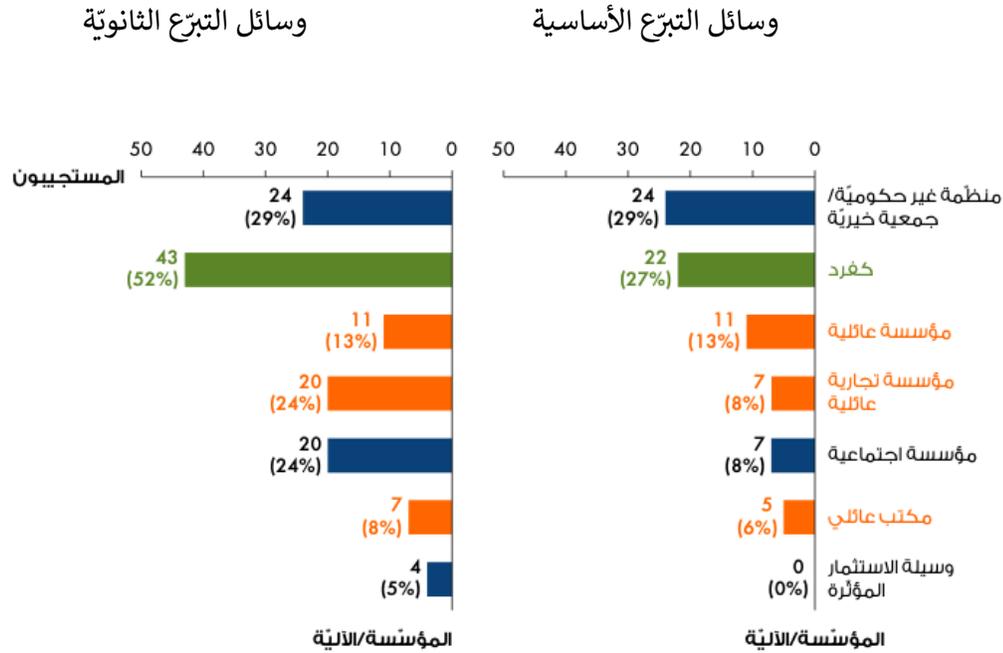
ولتلبية احتياجات ومتطلبات مجتمع الجيل القادم، واصلت [مبادرة بيرل](#) تعزيز حضورها في السوق السعودي في مارس من هذا العام، حيث تركز على دعم الحوكمة الفعالة والعطاء المؤثر، في الوقت الذي تواصل فيه المملكة ريادتها في النمو الاجتماعي والاقتصادي في منطقة الخليج.

وقالت الدكتورة بسمة الزامل، مستشارة الأعمال العائلية في "إل جي إيه" والرئيسة السابقة لقسم المسؤولية الاجتماعية في مجموعة الزامل: "مع تعامل قادة الجيل القادم في المملكة ومُحبي العمل الخيري مع قضايا حاسمة، يُعتبر توقيت تفاعل [مبادرة بيرل](#) مع السوق السعودي مثالياً، حيث تأتي هذه المبادرة بتفانٍ واهتمام كبيرين".

وفي هذا الصدد، صرح رالف شويري، المدير التنفيذي الجديد لدى [مبادرة بيرل](#): "المملكة العربية السعودية تمر حالياً في مرحلة تشكيل ملامح مستقبل العمل الخيري في منطقة الشرق الأوسط، بينما يعمل الجيل القادم على استغلال الابتكار الاجتماعي المحلي والاستثمار في الأبحاث ذات التأثير الكبير. وبلا شك، هناك تحديات كبيرة لتحقيق التأثير مع التميز، و**مبادرة بيرل** مستعدة لخدمة ذلك".

## المستند:

الوسائل الرئيسية والثانوية التي يعتمد عليها فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع لإدارة أعمالهم التبرعية (2023-2024).



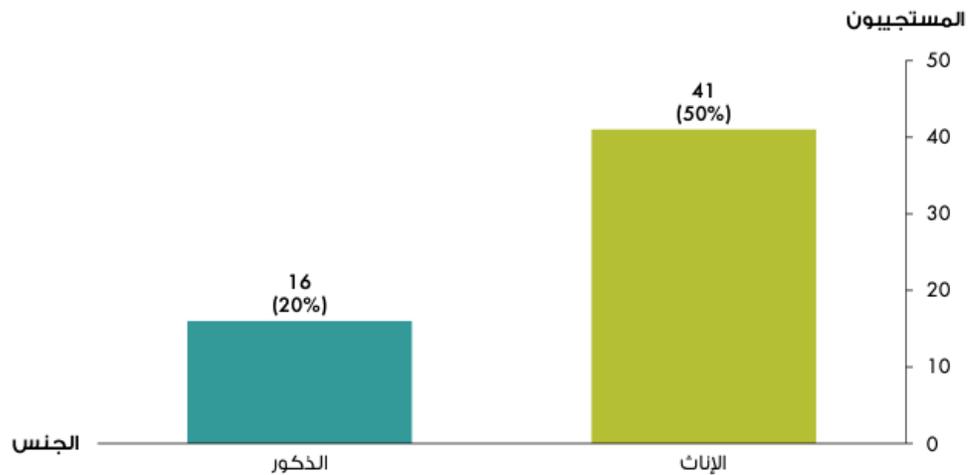
وتهدف هذه الدراسة البحثية الممتدة على مدى عدة سنوات إلى معالجة النقص الكبير في البيانات بالمنطقة، حيث تساهم في إثراء المعلومات الأكاديمية وتزويد صُنَّاع القرار بالأدلة اللازمة لاتخاذ قرارات أكثر استراتيجية وأخلاقية في مجال العطاء.

وقد أشار البحث إلى أن فاعلات الخير من العنصر النسوي كنَّ أكثر ميلاً بنسبة 2.5 مرة من المانحين من العنصر الذكري لمنح تبرعاتهن للنساء والفتيات، مما يعزز الحاجة إلى وجود صانعات قرار مُمكّنات في مجالس العطاء ولجان التمويل. ويشير ذلك إلى أنه في غيابهن، تقل فرص حصول النساء والفتيات على الدعم بشكل أكبر.

"إن البحث المعمق والموثوق لديه القدرة على إحداث تغيير كبير في مجال العمل الخيري. ونشهد الآن قيام المجتمع الخيري من الجيل القادم بإعادة تعريف مفهوم التميز في هذا الإطار من خلال الاعتماد على الأدلة والحوكمة الفعالة" كما أوضحت لين زوفيكيان، وهي المؤسس والشريك في [شراكة زوفيكيان](#).

## المستند:

مجتمع فاعلي الخير نحو النساء والفتيات المشمولين بالاستطلاع بحسب الجنس (2023-2024)



من ناحيتها، قالت فلورنس بولتي، الرئيس التنفيذي للاستدامة لدى مجموعة شلهوب "يعد تمكين الجيل القادم خطوة أساسية نحو بناء مستقبل مستدام وعادل في منطقتنا. وتُبرز أبحاث مبادرة بيرل ضرورة دعم القادة الجدد في تبنيهم للأساليب المبتكرة والريادية في مجال العمل الخيري، مع الالتزام بالحفاظ على الحوكمة الرشيدة وضمان الاستثمارات الاستراتيجية." "

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة شلهوب هي شريك مؤسسي [لمبادرة بيرل](#) منذ عام 2015، وساهمت خلال السنوات الماضية في تقديم الدعم للبرامج المختلفة التي تركز على الحوكمة الفعالة والعمل الخيري، بما في ذلك أحدث جهود البحث المتعلقة بالعطاء من الجيل القادم في منطقة الشرق الأوسط.

الجدير بالذكر أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة البحثية كانوا من دول مجلس التعاون الخليدي وبلاد الشام بالإضافة إلى جمهورية مصر. ويشغل أكثر من 80% من المشاركين مناصب قيادية، منهم 50% ممن تتراوح أعمارهم بين 35 و45 عاماً، فيما كان 65% من المشاركين من النساء. وستستمر [مبادرة بيرل](#) و[شراكة زوفيكيان](#) ترجمة الأفكار الرئيسية لنتائج البحث إلى استراتيجيات ومبادرات عملية وقابلة للتنفيذ بهدف دفع التغيير الإيجابي والابتكار في المنطقة.

-انتهى-

## حول مبادرة بيرل

"مبادرة بيرل" هي مؤسسة مستقلة غير ربحية رائدة في منطقة الخليج، تعمل على تعزيز ثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية، أسسها نخبة من قادة الأعمال الإقليميين في عام 2010، بالتعاون مع "مكتب الأمم المتحدة للشركات"، وتعد "مبادرة بيرل" الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في منطقة الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من "المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة". تُنفذ "مبادرة بيرل" سلسلة من البرامج المتعلقة بالحوكمة المؤسسية، تشمل "أفضل ممارسات مكافحة الفساد"، و"التنوع في القيادة"، و"الحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة"، و"الحوكمة في الشركات العائلية"، و"الحوكمة في القطاع التكنولوجي"، و"الحوكمة في العمل الخيري"، وتُجري أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى المحلي والإقليمي، وتُنظم ورش عمل ودورات للتدريب التعليمي والتنفيذي، وتعد اجتماعات لقادة الأعمال وصناع القرار والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في منطقة الخليج على تبني أفضل الممارسات في مكان العمل.

توفر مبادرة بيرل المزيد من المعلومات على موقعها الرسمي: [www.pearlinitiative.org](http://www.pearlinitiative.org).

## حول شراكة زوفيكيان

شراكة زوفيكيان هي مؤسسة أنشأها أب وابنته في 2013، وهي منصة عائلية للاستثمارات الاجتماعية هدفها دعم العمل الخيري من القطاع الحكومي والخاص وتعزيز نتائجه عن طريق الأبحاث وتطوير الاستراتيجيات والسياسات، ورفع مستوى الحوكمة في الشرق الأوسط. ويستفيد من أعمال المنصة مجتمع المانحون، والمستثمرون الاجتماعيون، وصناع السلام الشغوفون بخدمة الإنسانية والذين يقدرون أهمية الأبحاث والابتكارات الاجتماعية المسؤولة وعالية الجودة.

## حول شبكة "سيركل"

شبكة تجمع مانحين من أفراد وهيئات مؤسسية في الشرق الأوسط ممن يطمحون إلى تحقيق نتائج أقوى من مبادراتهم وأعمالهم الخيرية. وتقدم منصة [circlemena.org](http://circlemena.org) محتوى وموارد اختصاصية ستدعم هذه الشبكة وتوجه أعضائها وتعمق العلاقات والصلات بينهم. يستطيع المستخدمون طلب الاشتراك بشبكة سيركل عبر موقعها الإلكتروني وتسجيل الاشتراك بنشرتها الدورية. وتتيح سيركل عضويتها بالمجان، وتقدم ميزات حصرية مثل إمكانية المشاركة في ورشات وحلقات نقاش وفرص التواصل مع الأعضاء لتبادل الآراء وطرح التساؤلات وإيجاد مسارات جديدة للعمل والتغيير. ويشكل أعضاء الشبكة مجتمعاً حيويًا تفاعلياً يتيح للمانحين فرص التعلم والنمو والتواصل مع النظراء واستطلاع فرص التعاون. وهذا العام، عقدت شبكة سيركل ورشات عمل متعددة عن العطاء الاستراتيجي والاستثمار المؤثر وأهمية قياس النتائج والآثار، وأقيمت هذه الأنشطة بتنسيق من خبراء من 21/64، ومؤسسة مولاغو ومركز الأعمال الخيرية الفعالة. وشارك في الأنشطة نخبة من المتحدثين الدوليين منهم هادي بارتوفي مؤسس code.org، وسارة أوجيه المؤسسة والمديرة لـ Ethos Philanthropy، وشاينور خوجا إحدى قادة الفكر البارزين في مجال الاستثمار المؤثر.

تفضلوا بزيارة منصة سيركل على هذا [الرابط](#).